

زاد المسير في علم التفسير

يقال مفتح ومفتاح فمن قال مفتح جمعه مفاتيح ومن قال مفتاح جمعه مفاتيح وفي مفتاح الغيب سبعة أقوال .

أحدها أنها خمس لا يعلمها إلا الله ﷻ روى البخاري في أفراده من حديث ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله ﷻ لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ﷻ ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ﷻ ولا يعلم ما في غد إلا الله ﷻ ولا تعلم نفس بأي أرض تموت إلا الله ﷻ ولا يعلم متى ينزل الغيث إلا الله ﷻ قال ابن مسعود أوتى نبيكم علم كل شيء إلا مفاتيح الغيب .
والثاني أنها خزائن غيب السموات من الأقدار والأرزاق قاله ابن عباس .
والثالث ما غاب عن الخلق من الثواب والعقاب وما تصير إليه الأمور قاله عطاء .
والرابع خزائن غيب العذاب متى ينزل قاله مقاتل